

سمات الشخصية وانعكاساتها على اتجاهات اللاعبين نحو النشاط البدني و الرياضي
و الدافعية للإنجاز الرياضي

الأستاذ /مجبيدي محمد (جامعة قاصدي مرباح- ورقلة)

اشراف أ.د بوداود اليمين

هدفنا من خلال هذه الدراسة معرفة سمات الشخصية وانعكاساتها على اتجاهات اللاعبين نحو النشاط البدني و الرياضي و الدافعية للإنجاز الرياضي. دراسة مقارنة بين القسم الوطني الأول و الوطني الثاني منطلقين من تساؤل رئيسي كان :

-هل يوجد اختلاف في اتجاه اللاعبين نحو النشاط البدني و الرياضي ودافعتهم نحو الانجاز الرياضي تبعاً لمستوى سماتهم الشخصية في كرة السلة باختلاف درجة الأندية (القسم الوطني الأول القسم الوطني الثاني) ؟
و انبثقت عنه تساؤلات فرعية كانت :

- 1-هل يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالقدرة على ضبط الاضطرابات النفسجسمية اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني و الرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟
- 2-هل يوجد لدى اللاعبين المتميزين بقدرة التحكم في الذات و السلوك المعتدل اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني و الرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟
- 3-هل يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالمزاج المعتدل و القدرة على التركيز اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني و الرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟
- 4-هل يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالهدوء و المزاج المعتدل اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني و الرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟
- 5-هل يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالقدرة على التفاعل مع الآخرين اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني و الرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟

6- هل يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالاعتدالية واحترام الآخرين اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟

7- هل يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالقدرة على عدم الارتباك والتفقة بالنفس اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟

8- هل يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالقدرة على التفاعل والتعامل مع الآخرين اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟

9- هل يوجد لدى لاعبي أندية القسم الوطني الأول اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الإنجاز الرياضي مقارنة للاعبي أندية القسم الوطني الثاني؟ و انطلاقا من التساؤلات السابقة قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات و التي عملنا علي التأكد من صحتها من خلال استخدامنا للمنهج الوصفي و استبيان مكون من ثلاث اختبارات و مجموعة من الأدوات الإحصائية و هي المتوسط الحسابي .

- الانحراف المعياري.

- اختبار دلالة الفروق.

معامل الارتباط بيرسون

و توصلنا من خلال هذه الدراسة لمجموعة من النتائج كانت :

- 1- يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالقدرة على ضبط الاضطرابات النفسجسمية اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي.
- 2- يوجد لدى اللاعبين المتميزين بقدرة التحكم في الذات والسلوك المعتدل اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي.
- 3- يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالمزاج المعتدل على التركيز اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي.
- 4- يوجد لدى اللاعبين الذين يتميزون بالهدوء والمزاج المعتدل اتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي.

- 5- يوجد لدى اللاعبين المتميزون بالقدرة على التفاعل مع الآخرين اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي.
- 6- لا يوجد لدى اللاعبين المتميزون بالاعتدالية واحترام الآخرين اتجاهات مرتفعة نحو المشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي .
- 7- لا يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالقدرة على عدم الارتباك والتقية بالنفس اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي.
- 8- لا يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالقدرة على التفاعل والتعامل مع الآخرين اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي.
- 9- يوجد لدى لاعبي أندية القسم الوطني الأول اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي مقارنة للاعبي أندية القسم الوطني الثاني.

المقدمة:

أصبحت الحاجة إلى الاتجاه العلمي في التربية الرياضية هامة وضرورية، حتى يقتنع القائمون على المجال الرياضي بأن ممارسة الأنشطة الرياضية تركز على أسس وقواعد عملية، فان المستوى العالي في أداء لاعبين في الأنشطة الرياضية المختلفة هو الهدف الرئيسي الذي يسعى المدرب إلى تحقيقه وحتى يصل إلى الهدف عليه أن يراعى عوامل كثيرة منها الخصائص البدنية، والنفسية والحركية، إلى... الخ، وهذه العوامل مجتمعة تؤدي إلى الارتقاء بمستوى الأداء بجانب التدريبية الشاملة التي يبني تخطيطها وتنفيذها على أسس عملية مقننة.

وتترك الأنشطة الرياضية أثرها على بعض جوانب الشخصية الإنسانية التي هي نتاج المكونات بدنية وعقلية وانفعالية وبيئية وبينها تفاعل مستمر دائم ويؤثر في السلوك ويحدد أيضا بدرجة كبيرة فكرة اللاعب من نفسه، ومما لا شك في عجز اللاعب يؤثر على ممارسته لبعض الأنشطة مما يؤثر على نموه واندماجه في المجتمع

لذلك فقد تؤثر استجابات الأفراد للمجتمع ونظرتهم للاعبين على شخصيتهم وتكيفهم الاجتماعي وذلك بمقدار تقبل المجتمع لعجز اللاعبين يكون تقبل اللاعبين لذاتهم (حلمي إبراهيم وليلى فرحات، ، 1998 ، ص:16).

ومن الملاحظ أن ممارسته الأنشطة البدنية والرياضية بكافة صورها المتعددة والمتنوعة بصفة عامة ومجال كرة السلة بصفة خاصة مجال لتأهيل اللاعبين ومدى اتجاهاتهم نحو النشاط البدني والرياضي في كرة السلة والاعتماد على أنفسهم¹ لاسيما أن الهدف من ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، هو اكتساب اللاعب نوعا من التوافق والانسجام مع النفس والبيئة وأيضا لتخلصه من الانعزالية حيث تتاح له فرصة التفاعل والاندماج والقبول الاجتماعي مع زملائه ويشتركون معه في هذه اللعبة (حمزة محمد الاباصيري، ، 2003 ، ص: 5)

و تعتبر الدافعية من العوامل المهمة التي تؤدي بالرياضي إلى القيام بسلوك أو نشاط، هادف ، حيث يتساءل المدرب الرياضي دائما عن أهمية الدافعية نحو الانجاز الرياضي.

إذ أنها تحفز الرياضي للوصول إلي اعلي المستويات الرياضية، كما تحفزهم على ممارسة النشاط الرياضي والاستمرار فيه وكذلك تتمثل في الحالات والقوة الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين² كما أن الدافعية تشير في نفس الوقت إلى العلاقة الدينامية بين الفرد وبيئته، وتشمل على العوامل والحالات المختلفة الفطرية منها والمكتسبة الداخلية المتعلمة وغير المتعلمة الشعورية واللاشعورية وغيرها، التي تعمل على بدء وتوجيه واستمرار السلوك . (محمد حسن علاوي، ، 1998. ص: 212)

وما يلاحظ علي الدافعية نحو الانجاز الرياضي لها أثرها الهام في التعرف على أسباب تقدم الأساليب التدريبية الحديثة ، لذا نجد أن الاهتمام بالدافعية نحو الانجاز الرياضي بدا واضحا لما لها من أهمية في تقدم المستوى الرياضي، فالسمات الشخصية مثلا للاعبين ذوي المستوى العالي أيضا إحدى الظواهر النفسية الهامة التي تتاولها الباحثون في المجال الرياضي لما لها من تأثير على مستوى اللاعبين وظهورهم بالمستويات عالية في اللقاءات التنافسية، وتقدم كرة السلة في العالم إلى مستويات عالية في الأداء، يجعل المختصين منصفين في شتى العلوم، وبهذا بدأت الدول تأخذ بأساليب العلوم النفسية والتروية، اكتشافا لحقائق وأسرار هذا التقدم حتى يمكن الأخذ به وتطبيق مبادئه، إشارة أخرى من الباحثين أن كل عامل حتى ولو كان ضئيلا يؤثر على اللاعبين ونتائجهم.

مشكلة الدراسة :

يعتبر النشاط البدني والرياضي العامل الديناميكي المحرك لمجمل التطور الرياضي، حيث تناول كثير من الباحثين هذه المشكلة والتي تتمثل في اتجاه اللاعبين نحو النشاط البدني الرياضي في كرة السلة، ولقد خطى الباحثون خطوات واسعة في نواحي العالم والمعرفة، وأدى هذا التقدم العلمي في النشاط البدني إلى تبلور وتعدد نواحي البحث فيه.

ولذا توصل العلماء إلى نتائج كثيرة ساعدتهم على وضع الأسس النظرية العلمية التي اتخذها العاملون في النشاط البدني والرياضي كقواعد بيني عليها برامج هذا النشاط لرفع مستوى الأداء في الميدان الرياضي ، وتعتبر هذه الظاهرة ذات أهمية بالغة لما يجب لها من اعتناء بموضوع الدوافع بالتوجيه نحو النشاط الرياضي وخاصة فيها الدوافع النفسية والاجتماعية كموضوع لاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي، حيث يعتبر محمد حسن علاوي بأنه يمكن النظر إلى أن الاتجاهات نوع من أنواع الدوافع الاجتماعية المهيئة للسلوك فالاتجاهات الايجابية نحو النشاط البدني والرياضي تمثل القوى التي تحرك الفرد وتثيره لممارسة هذا النوع من النشاط والاستمرار في ممارسة بصورة منظمة (محمد حسن علاوي ، 1994 ، ص 219)

فقد أثير موضوع الاتجاهات من طرف العديد من الباحثين في مختلف أنحاء العالم لبحث أثره على الممارسة الرياضية وعن أسباب وعوامل تكوين هذه الاتجاهات أو المواقف نحو موضوع ما فيها النشاط البدني ومن هؤلاء العلماء c.aolginton(Alderamn b@mouel de 1990 : p89) kenennon ومن هذا الصدد تعتبر سمات الشخصية بمفهومها العام على أنها الصفات التي يمكن أن نفرق على أساسها بين فرد وآخر ومحاولة تفسير سلوك الفرد عن طريق افتراض وجود استعداد أو تكوينات نفسية تكون مسئولة عن الانتظام والثبات الظاهري في السلوك الفرد³ هذا وقد نشأت نظرية واحدة للسمات والسمات الشخصية لما لها من ارتباط وانعكاس نحو الاتجاهات البدنية لدى اللاعبين .

أما بالنسبة للدافعية نحو الانجاز الرياضي فإنها تعتبر من الحالات التي تظهر كثيرا لدى العديد من اللاعبين وقد احتلت هذه الحالة اهتمام العديد من الباحثين للمجال الرياضي لما لها من خطورة وأخطار سلبية ليس على اللاعب نفسه فحسب وبل تعداه إلى مستوى اللاعبين بشكل عام من حيث الأداء في كرة السلة بشكل خاص لما تميزت به كرة السلة بشعبية كبيرة ومميزات خاصة تتمثل بالإجهاد النفسي والبدني الكبير الذي يقع على عاتق اللاعب. ونظرا لهذه المميزات التي أدت إلى ظهور دافعية نحو الانجاز الرياضي لدى كثير من اللاعبين في مجال كرة السلة وهذه الحالة تتعكس على مستوى النشاط البدني والرياضي كل هذا وضعنا أمام تساؤلات عديدة حول اتجاه اللاعبين نحو النشاط البدني والرياضي في كرة السلة وعلاقته بالسمات الشخصية ودافعية الرياضي .

و لهذا انطلقنا في دراستنا هذه من تساؤل رئيسي :

-هل يوجد اختلاف في اتجاه اللاعبين نحو النشاط البدني والرياضي ودافعيتهم نحو الانجاز الرياضي تبعاً لمستوى سماتهم الشخصية في كرة السلة باختلاف درجة الأندية (القسم الوطني الأول القسم الوطني الثاني) ؟
و انبثقت عنه تساؤلات فرعية كانت :

- 1-هل يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالقدرة على ضبط الاضطرابات النفسجسمية اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟
- 2-هل يوجد لدى اللاعبين المتميزين بقدرة التحكم في الذات والسلوك المعتدل اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟
- 3-هل يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالمزاج المعتدل والقدرة على التركيز اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟
- 4-هل يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالهدوء والمزاج المعتدل اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟
- 5-هل يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالقدرة على التفاعل مع الآخرين اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟
- 6-هل يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالاعتدالية واحترام الآخرين اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟
- 7- هل يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالقدرة على عدم الارتباك والتفقة بالنفس اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟
- 8-هل يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالقدرة على التفاعل والتعامل مع الآخرين اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟
- 9-هل يوجد لدى لاعبي أندية القسم الوطني الأول اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الإنجاز الرياضي مقارنة للاعبي أندية القسم الوطني الثاني؟
الفرضية العامة:

يوجد اختلاف في اتجاه اللاعبين نحو النشاط البدني والرياضي ودافعيتهم نحو الانجاز الرياضي تبعاً لمستوى سماتهم الشخصية في كرة السلة باختلاف درجة الأندية (القسم الوطني الأول، القسم الوطني الثاني) ؟

الفرضيات الجزئية:

- 1- يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالقدرة على ضبط الاضطرابات النفسجسمية اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟
- 2- يوجد لدى اللاعبين المتميزين بقدرة التحكم في الذات والسلوك المعتدل اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟
- 3- يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالمزاج المعتدل على التركيز اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟
- 4- يوجد لدى اللاعبين الذين يتميزون بالهدوء والمزاج المعتدل اتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟
- 5- يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالقدرة على التفاعل مع الآخرين اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟
- 6- يوجد لدى اللاعبين المتميزون بالاعتدالية واحترام الآخرين اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟
- 7- يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالقدرة على عدم الارتباك والثقة بالنفس اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟
- 8- يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالقدرة على التفاعل والتعامل مع الآخرين اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي؟
- 9- يوجد لدى لاعبي أندية القسم الوطني الأول اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي مقارنة للاعبي أندية القسم الوطني الثاني؟

أهداف البحث: نسعى من خلال هذه الدراسة تحقيق مجموعة من الأهداف كانت :

- 1-الرفع من مستوى اتجاه اللاعبين نحو النشاط البدني والرياضي في ميدان كرة السلة ودافعيتهم نحو الانجاز من خلال محاولة رفع مستوى السمات الشخصية لديهم.
- 2-الأخذ بآراء العلماء والمختصين في مجال كرة السلة بخصوص سمات الشخصية وانعكاسها على الاتجاه نحو النشاط البدني والرياضي والدافعية للانجاز الرياضي.
- 3-إمكانية الوصول للحلول والمقترحات العلمية المساعدة في الرفع من مستوى اتجاه اللاعبين نحو النشاط البدني الرياضي في كرة السلة.
- 4-كما يهدف البحث إلى كشف نوع العلاقة الموجودة بين النشاط البدني والرياضي والسمات الشخصية متنوعة بالدافعية نحو الانجاز الرياضي مما يؤدي حتما إلى الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة السلة.

أهمية البحث:

- 1-السعي لرفع المستوى الرياضي للاعبين كرة السلة في خلال توضيح أهميته رفع سماتهم الشخصية
- 2-التعرف على أهمية السمات الشخصية في تحديد اتجاه اللاعبين نحو النشاط البدني الرياضي في ميدان كرة السلة وكذا الدافعية نحو الانجاز الرياضي.
- 3- محاولة الوصول إلى المستويات الرياضية العالية في ميدان كرة السلة ومقارنته بالدول المتقدمة في هذا الميدان الرياضي.

المفاهيم الدالة:

سمات الشخصية:

السمة الشخصية تعني خاصة من الخصائص التي يختلف فيها الناس كل عن الآخر بدرجة ما فالطول، والوزن الانفعال سمة، والسيطرة سمة وهكذا (سعد عبد الرحمن، 1987 ، ص 133) ونلاحظ أن من هذه الخصائص ما هو موضعي ظاهر مثل: الوزن والطول ومنها ما هو خفي باطن مثل ما يؤكد أصحاب مدرسة التحليل النفسي عندما يتكلمون عن الجانب الباطن في شخصية الإنسان.

وسمات الشخصية بمفهومها العام هي الصفات التي يمكن أن نفرق على أساسها بين فرد وآخر ونظريات السمات هي استعدادات أو تكوينات نفسية تكون مسؤولة عن الانتظام والثبات الظاهري في سلوك الفرد (عطية محمود ، 1950 ، ص 40)

كرة السلة:

ابتكرت كرة السلة عام 1898 م على يد **جيمس نايسميت** الأستاذ بمعهد التربية البدنية التابع لجمعية الشباب المسيحيين بولاية **شوتز** بالولايات المتحدة الاميريكية، وكان الهدف الأساسي في ابتكار هذه اللعبة هو الممارسة والمحافظة على اللياقة البدنية للاعبين كرة القدم الأمريكية في موسم الشتاء حين يلجأ اللاعبون إلى دخول الصالات المغلقة هرباً من الأمطار والبرد بعد انتهاء موسم كرة القدم الأمريكية وقد قام **جيمس** بوضع قواعد لهذه اللعبة، وتطورت اللعبة وانتشرت في جميع أنحاء العالم على يد رجال الباب المسيحية أو في سنة 1898 عدد الفريق لخمسـة أفراد وتم تحديد وزن الكرة ومحيطها وفي سنة 1906 تكونت لجنة لدراسة قانون اللعبة وعد لها إلى 22 قاعدة بدلا من قاعدة بدلا من 13 قاعدة وفي عام 1918 انتشرت لعبة كرة السلة عن طريق الجنود الأمريكيون أثناء الحرب في مسابقات كرة السلة (عبد الرزاق معتوق،

(1987)

الاتجاهات:

هي استعداد وجداني مكتسب أي ليس فطري وهو ثابت نسبيا يحدد سلوك الفرد ومشاعره إزاء أشياء معينة ويقصد به استعداد وجداني يميل بالفرد إلى الاستجابة بطرق خاصة حيال موضوعات خاصة سواء كانت هذه الموضوعات أشياء أو أشخاص أو جماعات أو أفكار أو نظما ومبادئ (قاسم حسن حسين، ، 1998 ،

(ص 12)

وهناك تعاريف يتضح أن أصحابها اعتبروا الاتجاه قوة أو استعداد يكون الفرد نحو موضع ما بشكل معين بمعنى أن هناك قوة دافعة للسلوك تظهر بأسماء مختلفة

وهكذا جاءت تعاريفهم تتصف في مجملها بالغموض ومن بينها: تتبع البور Allport أصول المفهوم الحديث للاتجاهات وأوضح أن هناك ثلاثة مصادر لهذا المفهوم هي:

1- علم النفس التجريبي في أواخر القرن التاسع عشر، حيث كانت البحوث العلمية تستخدم مصطلحات قريبة الشبه بمفهوم الاتجاه مثل: الإدراك، الذاكرة، الحكم، التغيير، الإدارة...الخ.

2- حركة التحليل النفسي التي أكدت أهمية الأسس اللاشعورية وديناميكيته المؤثرة في الاتجاه.

3- علم الاجتماع حيث أخذ الاعتراف بتزايد بأهمية الاتجاهات ومنها تعبر عن تطورات والتمثيلات السيكلوجية (محمد على محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، 1983، ص 107)

وعلى النقيض من هؤلاء هناك فريق آخر من السيكلوجيين الملتزمين بالمنهج العلمي الذين رفضوا استخدام التعريفات الغامضة التي تعتبر الاتجاه كما منفصلاً أو قوة مستقلة مؤثرة بطريقة أو بأخرى من المواقف والطرق الغامضة وأكدوا ضرورة استخدام التعريف الإجرائي للاتجاه، ومن أمثال هؤلاء (تورس) الذي يعرف الاتجاه بأنه تعميماً، يدفع سلوك الفرد بعيداً أو قريباً من مدرك العين (اسكندر نجيب إبراهيم وآخرون، 1964، ص 296)

وهناك ثالث من السيكلوجي ركز على مسألة التنظيم في تعريفه للاتجاه وهو يقطع وسطاً بين الفريق الأول والثاني ومن أمثلة هؤلاء وليام لامبرت، وولاس لاميرك الذي يعرف كل منهما أن الاتجاهات هو تنظيم مستمر بطريقة التفكير والشعور وردود الفعل إزاء الأشخاص والجماعات والقضايا الاجتماعية (وليام لامبرت وولاس لامبرت علم النفس الاجتماعي، ط2 القاهرة، 1993، ص 50)

النشاط البدني: الرياضي:

هو وسيلة لبلوغ أهداف عديدة بتكيفة مع مختلف ميادين الثقافة فهو يخدم الأهداف الصحيحة إذا تمت الممارسة من أجل ذلك، ويخدم المستوى الرياضي العالي إذ كان

متخصصا ويمارس للترويج عن النفس لدى العامة من الناس⁽¹⁾ ابو العلاء، الفتح ،
1994، ص 14)

دافعية الانجاز الرياضي:

يقصد الدافعية في علم النفس الرياضي الموضوع الذي يبحث عن أسباب أو محركات السلوك الرياضي وعن أهمية الدافعية نحو الانجاز الرياضي على أنها الرياضيين لوصول لأعلى المستويات الرياضية كما تحفزهم على ممارسة النشاط الرياضي والاستمرار فيه وكذا تمثل الحالات والقوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين⁽²⁾ محمد حسن علاوي، 1998، ص 212)
كما أن الدافعية تشير في نفس الوقت إلى العلاقة الدينامية بين الفرد وبيئته وتشمل على العوامل والحالات المختلفة الفطرية والمكتسبة الداخلية والخارجية، المتعلمة وغير المتعلمة و الشعورية و اللاشعورية وغيرها التي تعمل على بدء وتوجيهه واستمرار السلوك وبصفة خاصة حتى يتحقق هدف ما (محمد حسن علاوي، 1998، ص 212).

- منهج الدراسة :

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي هذا ما يتناسب مع طبيعة الموضوع بهدف إعطاء مدلول علمي لكل خطوة من خطوات الدراسة .

- أدوات الدراسة :

تتكون استمارة الاستبيان الموجهة للاعبين في ميدان كرة السلة من ثلاث اختبارات حيث يتمثل الاختبار الأول لقياس السمات الشخصية و يتضمن الاختبار الثاني لقياس الدافعية نحو الإنجاز الرياضي و الاختبار الثالث يتضمن القياس للاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي و عودة إلي الاختبار الأول للسمات الشخصية و يتضمن التالي :

- يتضمن البعد الأول (ضبط الاضطرابات النفس جسمية) 07 عبارات كلها إيجابية و أرقامها كما يلي : 3-4-15-18-23-28-45.

- يتضمن البعد الثاني (قدرة التحكم في الذات و السلوك المعتدل) 7 عبارات كلها ايجابية و أرقامها كما يلي 7-10-26-27-41-44-49
 - يتضمن البعد الثالث ' المزاج المعتدل و القدرة علي التركيز) 7 عبارات كلها ايجابية و أرقامها كما يلي 21-25-34-37-40-52-55.
 - يتضمن البعد الرابع (بالهدوء و المزاج المعتدل) 7 عبارات كلها ايجابية و أرقامها كما يلي : 5-31-33-36-39-46-53
 - يتضمن البعد الخامس (القدرة علي التفاعل مع الآخرين) 7 عبارات منها 3 عبارات ايجابية، 4 عبارات سلبية و أرقام العبارات الإيجابية 12-28-48. و أرقام العبارات السلبية 2-14-51.
 - يتضمن البعد السادس (الإعتدالية واحترام الآخرين) 7 عبارات كلها ايجابية و أرقامها كما يلي : 1-20-29-42-43-45-46.
 - يتضمن البعد السابع (القدرة علي ارتباك و الثقة بالنفس) 7 عبارات كلها ايجابية و أرقامها كما يلي : 9-11-16-22-24-30-50.
 - يتضمن البعد الثامن (القدرة علي التفاعل و التعامل مع الآخرين) 7 عبارات كلها ايجابية و أرقامها 6-8-13-19-32-35
- و بالنسبة لأدوات الاختبار الثاني المتمثلة في قياس دافعية الإنجاز الرياضي و يسمى قائمة الاتجاهات الرياضية و صممه جويليس 1982 لمحاولة قياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية و يتضمن المقياس ثلاثة أبعاد هي :
دافع القدرة - دافع الإنجاز - دافع تجنب الفشل.
- و تتضمن لقائمة 3 عبارات لبعد دافع القدرة ، 15 عبارة لبعد دافع إنجاز النجاح، 13 عبارة دافع تجنب الفشل ، و يقوم اللاعب الرياضي بالاستجابة علي عبارات القائمة على مقياس خماسي التدرج بدرجة كبيرة جدا ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة، بدرجة قليلة جدا .
و يتضمن الاختبار ما يلي :

عبارات بعد دافع إنجاز النجاح هي: 20/18/16/14/12/10/8/6/4/2. وكلها عبارات إيجابية في اتجاه البعد رقم 14/8/4. فهي عبارات في عكس اتجاه البعد و عبارات بعد تجنب الفشل (الخوف من الفشل) هي : عبارات رقم 19/17/15/13/11/7/5/3/1 وكلها عبارات إيجابية في اتجاه البعد فيما عدا العبارة رقم 9/17/11 فهي عبارات في عكس اتجاه البعد . ويتم تصحيح عبارات كل بعد على حده طبقا لما يلي :

العبارات التي في اتجاه البعد تصحح كما يلي : بدرجة كبيرة جدا=5 درجات؛ بدرجة كبيرة=4 درجات؛ بدرجة متوسطة=3 درجات؛ بدرجة قليلة = درجتان؛ بدرجة قليلة جدا= درجة؛ أما العبارات في عكس اتجاه البعد فيتم تصحيحها كما يلي :

بدرجة كبيرة جدا= درجة واحدة؛ بدرجة كبيرة= درجتان؛ بدرجة متوسطة = 3 درجات؛ بدرجة 4 درجات؛ بدرجة قليلة جدا=5 درجات .

وبالنسبة لأدوات الاختبار الثالث و المتمثل في قياس اتجاهات نحو النشاط البدني و الذي صممه " جيرالد كنيون " gerald kenyon " لمحاولة قياس ستة أبعاد لاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي على النحو التالي :

05 درجة أوافق بدرجة كبيرة، 4 درجة أوافق ، 3 درجة لم أكون رأي بعد ، 02 درجة أعارض و درجة واحدة أعارض .

و أوزان العبارات السلبية كما يلي :

درجة واحدة أوافق بدرجة كبيرة ، 02 درجة أوافق ، 3 درجة لم أكون أدرى بعد ، 04 درجة أعارض ، 05 درجة أعارض بشدة.

مجالات العمل :

المجال المكاني : شمل المجال المكاني لمجموعة مختلفة من أندية بعض محافظات الجمهورية و تم اختيار هذه الأندية من المحافظات التالية :

ولاية الجزائر – ولاية بومرداس
ولاية بسكرة – ولاية قسنطينة

ولاية باتنة - ولاية برج بوعريج.

المجال الزمني : إمتدت الدراسة من 209-2010

الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة هي :

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- اختبار دلالة الفروق .
- معامل الارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة :

توصلنا من خلال هذه الدراسة لمجموعة من النتائج كانت :

- 1- يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالقدرة على ضبط الاضطرابات النفسجسيمة اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي.
- 2- يوجد لدى اللاعبين المتميزين بقدرة التحكم في الذات والسلوك المعتدل اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي.
- 3- يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالمزاج المعتدل على التركيز اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي.
- 4- يوجد لدى اللاعبين الذين يتميزون بالهدوء والمزاج المعتدل اتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي.
- 5- يوجد لدى اللاعبين المتميزون بالقدرة على التفاعل مع الآخرين اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي.
- 6- لا يوجد لدى اللاعبين المتميزون بالاعتدالية واحترام الآخرين اتجاهات مرتفعة نحو المشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي .
- 7- لا يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالقدرة على عدم الارتباك والثقة بالنفس اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي.

8- لا يوجد لدى اللاعبين المتميزين بالقدرة على التفاعل والتعامل مع الآخرين اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي.
9- يوجد لدى لاعبي أندية القسم الوطني الأول اتجاهات مرتفعة نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية عالية نحو الانجاز الرياضي مقارنة للاعبي أندية القسم الوطني الثاني.

المراجع

- 1- محمد حسين علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط2 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
- 2- محمد حسن علاوي، مدخل علم النفس الرياضي، ط2 القاهرة: مركز الكتاب للنشر. 1998 ص 212
- 3- قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة، ط1 دار الفكر للطباعة، 1998 .
- 4- محمد على محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، ط 3 دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1983.
- 5- اسكندر نجيب إبراهيم وآخرون ، الدراسة العلمية للسلوك، ط1. مؤسسة المطبوعات الحديثة، القاهرة، 1964.
- 6- سعد عبد الرحمن، السلوك الإنساني في الإدارة وتحليل وقياس المتغيرات، مكتبة القاهرة ، القاهرة، 1998..
- 7- حلمي إبراهيم وليلى فرحات، التربية والترويح، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998 .
- 8- حمزة محمد الاباصيري، الضغوط النفسية وعلاقتها بالانجاز الرياضي في السباقات الميدان والمضمار، رسالة ماجستير القاهرة : 2003 .